

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (441) أهل السنة يحبون

أهل بیت رسول الله ویتولونهم

خالد المصلح

الآن يتحدث عما خص الله تعالى به الـ **البيت** من الفضائل لأن ذلك مما ينبغي أن يعلم فيه عقد أهل السنة والجماعة وان أهل السنة والجماعة كما يحبون الاصحاب هم يتولون الاقارب من أهل بيته رسول الله - **00:00:00**

صلى الله عليه وسلم يقول رحمة الله اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم اذركم الله - 00:20

الله يحيكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى بنى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى - 00:42

من كانة قريشاً واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم ويتولون ازواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويعملون في الآخرة خصوصاً خديجة رضي الله عنها. ام أكثر اولاده وأول من امن به - 00:01:02

وَيَقِنَّا بِكُلِّ مُؤْمِنٍ إِنَّمَا يُنَزَّلُ عَلَيْنَا مِنَ الْكِتَابِ مَا نَرَى

وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام. هذا يبين منزلة - 00:01:22

صلى الله عليه وسلم. والمحبة عمل قلبي. ويتولونهم ان يقربون منهم. وينصرونهم - 00:01:42

مسلم من حديث زيد ابن ارقم انه قال صلى الله عليه وسلم في غدير خم - 00:02:02

وهو غدير بین مکة والمدینة اذکرکم الله في اهل بيتي. يعني احفظوا حقی في اهل بيتي. فان الله فرض الی بیته حقا و من حقهم
يصلی علیهم فنحن في صلاتنا نقول اللهم صلی علی محمد و علی ال محمد كما صلیت علی ابراهیم و علی ال ابراهیم انك حمید
مجید - 00:02:20

وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه بعض قريش ان بعض بنى هاشم اي يكرههم او يسيئوا الى يسيئوا في معاملتهم. فالجفاء هو سوء المعاملة وقد لا يلزم - 00:02:46

الكرامة فقوله يجفوبني هاشم اي انه لا يعاملهم المعاملة التي يكون فيها لطف ولين. فقال والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم
لله ولقرباته كما رواه الامام احمد رحمة الله في فضائل الصحابة - 00:03:04

وبیان منزلة قرابات النبی صلی اللہ علیہ وسلم بین فی ما روأه مسلم فی حدیث ابن الاسقی ان اللہ اصطفی اسماعیل واصطفی من بنی اسماعیل کنانة واصطفی من کنانة قریشا - 00:03:26

واصطفى من قريش بنى هاشم وبنو هاشم هم بنو وهم بنو هاشم بن عبد مناف وله اربعة من الولد عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم. هؤلاء اربعة اخوة تفرعوا عن عبد مناف والنبي صلى الله عليه وسلم اصطفاه الله تعالى من بنى هاشم ولذلك قال واصطفاني من بنى هاشم - 00:03:44

بعد ان ذكر حق آل البيت وهم قرابةه الذين يجتمعون معه في النسب ذكر حق ازواجها لانهن من اهل آل بيته صلى الله عليه وسلم.

فاهل البيت هم بنو هاشم - 00:04:12

وقد عدهم زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه لما سئل عنبني عن الالبيت الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي قيل لزيد ابن ارقم - 00:04:31

رضي الله تعالى عنه من اهل بيته؟ فقال اهل بيته من حرم الصدقة يعني من لا يجوز ان يأخذ من الزكاة وهم ال العباس وال علي ال جعفر وال عقيل - 00:04:51

هؤلاء هم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وجميعهم لهم حق خلافا لمن يخص الحق في بعض ولد علي علي ابن ابي طالب له ولد الحسن والحسين وله محمد بن حنفية - 00:05:10

رضي الله تعالى عن عنهم جميعا فبعض من يغلو في الحسين وذراته ويزعم انه بذلك يوالى اهل البيت. اهل السنة والجماعة يوالون جميع الالبيت ويحبون جميع الالبيت - 00:05:27

وهم من عد زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه في قوله لما سئل من اهل بيته؟ قال اهل بيته من حرم الصدقة ال العباس وال علي وال جعفر وال عقيل - 00:05:48

وقد اختلف في بنى المطلب هل يدخلون في الالبيت او لا؟ على قولين والذي يظهر والله تعالى اعلم انهم لا يدخلون في الالبيت الذين لهم حق الموالاة والمحبة - 00:06:04

وان كانوا يشترون مع الالبيت في تحرير في في الاستحقاق من الفين وذلك ان جبیر بن مطعم وعثمان بن عفان اتى النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري وقال اعطيت اخواننا من بنى المطلب - 00:06:20

ومنعتنا و كانوا من بنى نوبل ومن بنى عبد شمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد. يعني فيما سوى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فيه من العطاء - 00:06:37

والمراد ان اهل الالبيت تجب محبتهم وموالاتهم هم بنو هاشم جميعهم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم جميعهم. فجميع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين وهن من اهل بيته - 00:06:54

بنص القرآن قال الله تعالى وقرن في بيوتكم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن ورسوله ثم بعد ان امر بما امر من الاوامر قال جل وعلا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس - 00:07:14

اهل الالبيت وهم الذين امرهم بما امر في سابق الالية انما يريد الله ان يذهب عنكم وليس اهل الالبيت ويطهرونكم تطهيرها فهذه الالية تدل على ان ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته. والا لم يكن لذكر اهل الالبيت في سياق الالية معنى. ولذلك - 00:07:34

казواجا النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الالبيت بنص القرآن فمن اخرج ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الالبيت لم يؤمن بما دل عليه هذا - 00:07:54

قول في ايات الكتاب الحكيم ما جاء في صحيح الامام مسلم عن عائشة انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحلا من شعر اسود فجاء الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه فادخله ثم جاء الحسين ابن علي فادخل ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم - 00:08:11

علي فادخله ثم قرأ قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم اهل الالبيت ويطهرونكم تطهيرها هذا لا يدل على خروج ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم. انما هذا يدل على ان من يدخل في الالبيت من امهات النبي صلى الله عليه - 00:08:39

عليه وسلم وانما احق من يوصف بهذا الوصف لكن لا يعني اخراج زوجات النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلى الله عليه وعلى الله وسلم بل ازواجاه صلى الله عليه وسلم من الالبيت - 00:08:59

الذين لهم حق المحبة والموالاة النصرة رضي الله تعالى عن الجميع. وازواجاه رضي الله رضي الله تعالى عنهم هن امهات المؤمنين هن ازواجا في الدنيا والآخرة. وقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:09:15

جماعة من ازواجا واما مجمل من تزوجوهن صلى الله عليه وسلم فاولهن خديجة رضي الله تعالى عنها وهي ام اكثرا ولدا ثم سوداء

بنت زمعة رضي الله تعالى عنها ولم يكن لها منه ولد ثم عانقة وكذلك لم يكن له منها - 00:09:41

ثم حفصة رضي الله تعالى عنها ثم زينب بنت خزيمة وهذه يقال عنها ام المساكين لانها كانت تطعم المساكين وقد ماتت في حياته صلى الله عليه وسلم. ثم ام سلمة رضي الله تعالى عنها ثم - 00:10:00

صفية بنت حبيبي بن اخطب ثم زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها ثم جويرية بنت الحارث ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان ثم ميمونة بنت الحارث رضي الله تعالى عنهن اجمعين. هؤلاء هن - 00:10:19

زوجاته هن امهات المؤمنين اللواتي لهن حق الولاية والمحبة رضي الله تعالى عنهن. توفي في حياته صلى الله عليه وسلم اثنتان ومات عن تسعه صلى الله عليه وعلى الله وسلم من توفي هي خديجة - 00:10:39

بنت خويلد زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عن جميع ازواج النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اما افضل ازواجها فافضل ازواجها خديجة وعائشة رضي الله تعالى عنهم فخديجة فظيلتها في اول الاسلام بما كان من نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسبتها الى الايمان وخدية فظيلتها في - 00:11:00

اول حياة النبي صلى الله عليه وسلم في نصرته ومعاونته القيام بامهه وهي ام اكثرو ولده وعائشة فضيلتها رضي الله تعالى عنها في اخر حياته في رعايتها له وقيامها به وحفظها عنه صلى الله عليه وسلم فهي من اعلم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

اكثرهن حفظا وعلما بما كان عليه من قول وعمل صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:11:57